

## فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي في التحصيل لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مدارس

محافظة المحرق - مملكة البحرين في ظل جائحة الكورونا.

د. احمد بلمودن

أستاذ التعليم العالي - كلية علوم التربية - جامعة الملك محمد الخامس - المغرب

أ. ثاني عتيق ثاني الرشدان

باحث دكتوراه - كلية علوم التربية - جامعة الملك محمد الخامس - المغرب

Email: thaniclassic@hotmail.com

هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي (الاستجرام، سناب شات) في التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي.

تكونت عينة الدراسة من 122 طالب وطالبة موزعين على أربع شعب: شعبي إناث، وشعبي ذكور تم اختيارها عشوائياً من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدرستين من مدارس محافظة المحرق /مملكة البحرين هما مدرسة الهداية الخليفة الثانوية للذكور، ومدرسة المحرق الثانوية للبنات، وخصصت إحدى الشعبتين من كل مدرسة لتكون شعبة تجريبية والأخرى ضابطة، وتم تدريس أفراد المجموعة التجريبية في كل مدرسة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بينما درست المجموعة الضابطة الدروس عينها بالطريقة الاعتيادية.

ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير ثلاثة دروس ( الخامس، والسابع، والثامن) من مقرر التربية للمواطنة وحقوق الانسان، كما صمم اختبار لقياس تحصيل الطلبة، وتعرضت المجموعات التجريبية والضابطة لاختبار تحصيلي قبلي وبعدي بعد التحقق من صدقه وثباته، وللحصول على نتائج الدراسة استخدم تحليل التباين المصاحب (التغاير)، واختبار (ت) ، كما استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد انتهت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05  $\alpha$ ) في التحصيل البعدي بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05  $\alpha$ ) بين متوسطات درجات عينة الدراسة على اختبار التحصيل لمقرر التربية للمواطنة وحقوق الإنسان تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والنوع الاجتماعي، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أوصى الباحث بتفعيل مواقع التواصل الاجتماعي (الاستجرام، سناب شات) في العملية التعليمية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، سناب شات، استجرام، التربية للمواطنة وحقوق

الملخص

1

## during Covid-19 Pandemic for Secondary 2<sup>nd</sup> Grade Students at Mahraq District Schools, Kingdom of Bahrain

1. Dr. Ahmed Belmouden

Higher Education Professor, Faculty of Education, University of Mohammed V-  
Morocco

2. Thani Ateeq Thani Errashdan

PhD research Scholar, Faculty of Education, University of Mohammed V-  
Morocco

[thaniclassic@hotmail.com](mailto:thaniclassic@hotmail.com)

### Abstract:

The study aimed to investigate the effectiveness of social media (Instagram, Snapchat) in achievement among high school students, and to achieve the goal of the study, the researcher followed the semi-experimental approach..

The study sample consisted of 122 male and female students divided into four divisions: two female divisions, and two male divisions chosen randomly from second-grade secondary students in two schools from the Muharraq Governorate / Kingdom of Bahrain schools: Al-Hidaya Al-Khalifah Secondary School for Boys, and Muharraq Secondary School for Girls. Each school was to be an experimental division and the other was a control group. Members of the experimental group were taught in each school using social networking sites, while the control group studied the same lessons in the usual way.

In order to achieve the aim of the study, three lessons were developed (the fifth, seventh, and eighth) of the Citizenship and Human Rights Education course, and a test was designed to measure student achievement, and the experimental and control groups were subjected to a pre- and post-achievement test after verifying its validity and consistency, and to obtain the results of the study, use ANCOVA, and T- test, Arithmetic means and standard deviations were also used. The study concluded that there were statistically significant differences at the level of ( $\alpha \leq 0.05$ ) in post-achievement between the mean scores of the experimental group members, the mean scores of the control group members in favor of the experimental group, and the existence of statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) between the averages of The study sample scores on the achievement test for the Citizenship and Human Rights Education course

are attributed to the interaction between the teaching method and gender, and in light of the findings of this study, the researcher recommends activating social networking sites (Instagram, Snapchat) in the educational educational process.

**Key words:** social networking sites, Snapchat, Instagram, citizenship education .and human rights achievement

#### المقدمة:

لقد اوجدت جائحة كورونا ( كوفيد - 19 ) أكبر انقطاع في نظم التعليم في العالم، وخلقت واقعا جديداً تضرر منه نحو ملايين الطلاب في جميع انحاء العالم؛ بسبب عمليات إغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعلم، ولما كان التعليم عن بعد هو الخيار الأفضل لصقل معارف الطالب وتنمية مهاراته وتكوين شخصيته من جانب، ومن جانب آخر بسبب وفرة وسائل تداول المعلومات وتخزينها، وظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي سهلت تبادل الرسائل الصوتية، والنصية، والصور وقصاصات الفيديو وغير ذلك، وغزوها لكل بيت ولكل فرد من أفراد المجتمع باختلاف فئاتهم العمرية ومستواهم الاقتصادي، ولأنه يتعين على التربية أن تنقل كما متزايداً من المعارف والكفايات الفنية المتطورة الموائمة لحضارة المعرفة، فإنه يجب الاستفادة القصوى من وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة خاصة ما يمر به العالم اليوم من إجراءات التباعد الاجتماعي بسبب انتشار فيروس كوفيد-19.

#### مشكلة الدراسة:

من أبرز المتغيرات في عصرنا الحالي ظهور فيروس كوفيد-19 وتبعاته الكثيرة والكبيرة التي خيمت على حياتنا بشكل شبه كامل، وليس قطاع التربية والتعلم بمنأى عن هذه التغيرات فأصبح التعليم عن بعد مطلباً بارزاً في حياة طلبتنا، وظهرت بشكل جلي أهمية شبكة الإنترنت وما تقدمه من خدمات يمكن الاستفادة منها في التعليم وبرزت محركات البحث، والبريد الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي، وتعد شبكات التواصل الاجتماعي وسائل يستطيع جميع الافراد التعامل معها والمشاركة فيها بشكل فاعل. لقد أصبحت سمة التغيير من السمات الرئيسية التي تؤثر في حياة الإنسان المعاصر - وخاصة بعد انتشار فيروس كورونا وسياسات التعليم عند بعد - ولما كانت التربية والتعليم هي المحور الرئيس في

تنشئة الأجيال، فقد اتجهت الأنظار نحوها، واصبح لزاماً عليها إيجاد حلول وابتكار طرائق جديدة يمكن من خلالها مساعدة الطلبة على اكتساب المعرفة وتنمية مهارات التفكير لديهم.

ويفترض الباحث أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل الانستجرام والسناپ شات كوسيلة للتواصل عن بعد بين المعلم والطالب يمكن أن يحقق سياسات التعلم عن بعد، ويسهم في زيادة تحصيل الطلبة، ومن خلال مراجعة الأدب التربوي تبين قلة الدراسات العربية في هذا المجال، ووجود عدد من الدراسات الأجنبية التي تناولت مثل هذه الموضوعات.  
أسئلة الدراسة: تهدف الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات أداء طلبة الصف الثاني الثانوي في اختبار مقرر التربية للمواطنة وحقوق الإنسان تعزى لاختلاف طريقة التدريس (وفق وسائل التواصل الاجتماعي، الاعتيادية)؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات أداء طلبة الصف الثاني الثانوي في اختبار مقرر التربية للمواطنة وحقوق الإنسان تعزى للتفاعل بين متغيري طريقة التدريس (المطورة وفق وسائل التواصل الاجتماعي، الاعتيادية) والنوع الاجتماعي؟

أهمية الدراسة : تتناول هذه الدراسة موضوعاً غاية في الأهمية، فقد وقع على عاتق المؤسسات التعليمية دور طموح في تنمية الأفراد والمجتمعات، ويوفر التعليم عن بعد باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل: الانستجرام والسناپ شات فرصاً سانحة لاستغلال التقدم التكنولوجي في وسائل الاتصال وخاصة بسبب انخفاض أسعار الأجهزة الالكترونية الذكية وتوافر الانترنت غير المحدود، سيما وأن العالم يعاني من الانتشار الكبير والسريع لفيروس كورونا (كوفيد-19) وما تبعه من اغلاق للمؤسسات التعليمية؛ وتتجسد أهمية هذه الدراسة في عدد من المحاور التالية:

➤ تسهم الدراسة في توفير معلومات قيمة للوقوف على الجوانب الإيجابية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وإعطاء تصور بما يمكن أن يكون خطوة في استغلال الإمكانيات التكنولوجية الحديثة في التعليم.

- إثراء المكتبات العربية بما يمكن أن تضيفه هذه الدراسة بسبب ندرة الدراسات العربية التي تناولت وسائل التواصل الاجتماعي وبشكل خاص تطبيقي الانستجرام، والسناپ شات.
- تقديم رؤية واضحة حول كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كطريقة في التدريس لدى عينة الدراسة، وبالتالي يمكن تعميم الفكرة على طلبة المدارس الأخرى.
- الخروج بتوصيات تساهم باستخدام تطبيقي الانستجرام، والسناپ شات بشكل إيجابي وفقاً للتجربة التي أجريت.

**المصطلحات والتعريفات الإجرائية:** مواقع التواصل الاجتماعي: منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية (راضي، 2003)، ويعرفه الباحث إجرائياً بأنها تطبيقات الكترونية تمكن المشتركين من تكوين مجموعات تتشابه في الاهتمامات والميول من أجل التواصل فيما بينهم عن طريق الرسائل التي تتخذ اشكال متعددة مثل النصوص و/أو الصور، و/أو الفيديوهات وغير ذلك، ويقصد بوسائل التواصل في هذه الدراسة الانستجرام والسناپ شات.

- 1- تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي: ويقصد به تحصيل الطلبة للمعلومات والمهارات المتضمنة في الدروس (الخامس، والسابع، والثامن) من كتاب المواطنة وحقوق الإنسان للصف الثاني الثانوي، ويعبر عنه إجرائياً بالعلامة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته عن اختبار التحصيل الذي تم تصميمه وإعداده لغايات هذه الدراسة.
- 2- دروس التربية للمواطنة وحقوق الإنسان المعاد تصميمها وفقاً لوسائل التواصل الاجتماعي: ويقصد بها الدروس (الخامس، والسابع، والثامن) التي أعيد تصميمها وفقاً لطريقة التدريس باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

**محددات الدراسة :** تتحدد نتائج هذه الدراسة بمجموعة من العوامل أهمها:

الحد الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي (2019-2020).

- الحد المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة في كل من مدرسة الهداية الخليفية الثانوية للبنين، ومدرسة المحرق الثانوية للبنات، والواقعتان في محافظة المحرق والتابعتان لوزارة التربية والتعليم.

- الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على عينة عشوائية ممثلة من طلبة مدرسة الهداية الخليفية الثانوية للبنين، ومدرسة المحرق الثانوية للبنات، وبالتالي يقتصر تعميم النتائج على طلاب هاتين المدرستين، ومدى تمثيل أفراد عينة الدراسة لنظرائهم من طلبة الصف الثاني الثانوي. الحد الأكاديمي: اقتصرت هذه الدراسة على ثلاثة دروس من كتاب (وطن 201)، ويقتصر تعميم نتائج هذه الدراسة على الدروس التي خضعت للتطوير.

### الاطار النظري : مواقع التواصل الاجتماعي:

من الملاحظ في الوقت الحالي زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين فئات المجتمع بشكل عام وبين الشباب بشكل خاص لا سيما مع الانخفاض المستمر في كلفة الاشتراك بشبكة الانترنت، وانخفاض تكلفة الحصول على جهاز اتصال الكتروني ذكي، ومن الملاحظ ايضاً قضاء الشباب جل وقتهم أمام شاشات الأجهزة الالكترونية والكمبيوترات لمختلف الأغراض.

هناك تعريفات عدة لوسائل التواصل الاجتماعي، فقد عرفها (كايسر، 2014) على أنها منصات على الأنترنت أو الهاتف المحمول تتيح تفاعل ثنائي الاتجاه عبر محتويات ينتجها المستخدمون أنفسهم، فضلاً عن التواصل بني المستخدمين. ومن ثم، فوسائل التواصل الاجتماعي ليست كوسائل الاعلام التي لا تخرج الا من مصدر واحد أو من موقع شبكي ثابت، وإنما هي وسائل للتواصل عبر منصات صممت خصيصاً لتتيح للمستخدمين إيجاد (إنتاج) المحتويات بأنفسهم والتفاعل مع المعلومات ومع مصدرها، وتعتمد وسائل التواصل الاجتماعي على الانترنت كوسيط، ومن أشهر منصات التواصل الاجتماعي الشائعة الاستخدام حالياً: فيس بوك facebook، و تويتر Twitter، إنستغرام Instagram، سناب شات، بلوغر Blogs، لينكد إن LinkedIn، وغوغل بلس Google +، وغير ذلك الكثير، وهناك منصات تنتشر في مناطق محددة دون غيرها، ويعرفها راضي (2003) بأنها "منظومة من المواقع الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها" ويعرفها بالاس (BALAS, 2006) المذكور في عبد المنعم وآخرون (2018) على إنها مواقع تستخدم لبناء مجتمعات افتراضية على شبكة الانترنت تمكن الأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض للعديد من الأسباب المتنوعة"، كما يعرفها الكرد (2014) بأنها شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح لمستخدميها التواصل الاجتماعي بين الأصدقاء والمعارف في أي وقت وأي مكان في العالم، وتمكنهم من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي

توطد العلاقات الاجتماعية بينهم، وبالنسبة للباحث فوسائل التواصل الاجتماعي هي تطبيقات الكترونية تستخدم الانترنت كوسيط، ويمكن من خلالها التواصل مع الاخرين الذين تجمع بينهم علاقات أو اهتمامات مشتركة، ويمكن من خلال هذه التطبيقات تبادل الرسائل بمحتوى نصي أو صوتي، أو فيديو، كما توفر هذه خدمات المحادثة الفورية والمراسلة العامة والخاصة ومشاركة الوسائل المتعددة، ومن أكثر وسائل الاتصال شهرة الانستجرام والسناپ شات والتي ضمنت في هذه الدراسة.

### 1- إنستغرام / إنستقرام / إنستجرام (Instagram)

هو خدمة شبكة اجتماعية أمريكية تستخدم لمشاركة الصور والفيديوهات، أطلقت لأول مرة في أكتوبر 2010، ويسمح التطبيق لمستخدميه برفع الوسائل التي بالإمكان تعديلها من خلال الفلاتر وتنظيمها باستخدام الوسوم وتحديد الموقع الجغرافي للصور مع أسماء المواقع والإشارات الجغرافية، كما يسمح بمشاركة المنشورات مع العامة أو مع مستخدمين يتم قبول طلبات متابعتهم مسبقاً، ويمكن لأي مستخدم قد قام بتحميل التطبيق تسجيل حساب تصفح محتوى المستخدمين الآخرين ومشاهدة المحتوى الخالي من القيود، كما يمكن للمستخدمين الإعجاب بالصور ومتابعة المستخدمين الآخرين لإضافة محتوهم لمتابعة آخر المستجدات والأخبار، وقد أضيفت إلى خدمات الانستجرام ميزة المراسلة، بالإضافة إلى إمكانية إضافة أكثر من صورة أو فيديو في منشور واحد، وميزة الرسائل في قصص بشكل متسلسل ومتتابع، وتبقى هذه القصص لمدة 24 ساعة لكل قصة (من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة) ويقترح الباحث مجموعة من الطرائق التي يمكن استخدام الانستجرام فيها للتواصل مع الطلاب:

1. تحويل المحتوى لمجموعة من الصور ومن ثم نشرها على الحساب حساب الانستجرام المشترك الخاص بك وبالطلبة، وكتابة التعليقات ورصد استجابات الطلبة.
2. عرض أعمال الطلبة المتميزة المتعلقة بالمحتوى من خلال التقاط الصور، ومشاركتها على حساب الانستجرام الخاص بك وبالطلبة.
3. اسمح للطلاب بعرض صورهم المتعلقة بمحتوى الدرس، مثل زيارتهم لمواقع أثرية أو قضايا تهم المواطنين.
4. التقط صور للرحلات الميدانية الجماعية ونشرها على حساب الانستجرام الخاص بك وبالطلبة.
5. دع الطلبة يلتقطون صور تتعلق بمحتوى الدرس من المواقع المحلي للطلاب ونشرها على حساب الانستجرام الخاص بك وبالطلبة.

6. اكتشف أفكار للكتابة من خلال التقاط صور معينة، مبنى الميثاق الوطني مثلاً، واطلب من الطلبة كتابة تعليقاتهم العلمية عليها، ويمكن أن تكون هذه الصور موجه للكتابة.
7. التقط صوراً لكتابات الطلاب وأعمالهم لتوثيق تقدمهم الدراسي.

2- سناب شات (Snapchat) هو تطبيق تواصل اجتماعي لتسجيل وبث ومشاركة الرسائل المصورة، ويمكن للمستخدمين التقاط الصور، وتسجيل الفيديوهات، وإضافة نص ورسومات، وإرسالها إلى قائمة التحكم من المتلقين. ومن المعروف أن هذه الصور ومقاطع الفيديو المرسلة هي "لقطات" يعين المستخدمين مهلة زمنية لعرض لقطاتهم من ثمانية واحدة إلى عشر ثواني، وبعد ذلك سوف يتم حذف الرسائل من جهاز المستلم ومن الخوادم الخاصة بسناب شات، ولكن تم برمجة بعض التطبيقات التي تقوم بحفظ الفيديو المعروف.

جاءت فكرة السناب شات من طالبين في جامعة ستانفورد هما براون وشيغل Evan Spiegel و بوبي ميرفي Bobby Murphy، حيث أوضحا أن الرموز التعبيرية في المواقع الإلكترونية ليست كافية للتعبير عن المشاعر التي قد يرغب المستخدم بإيصالها مع رسالة نصية، وفي المقابل اعتبروا نشر لقطات لصور تعبر عن عواطف معينة، وتبقى منشورة على مواقع التواصل الاجتماعي ليراها الجميع أمراً غير ملائم، ومن هنا ولدت فكرة تبادل الصور المحددة زمنياً التي هي الآن عبارة عن تطبيق سناب شات.

لتطبيق السناب شات مزايا متعددة فهو سهل الاستخدام، ويتيح إمكانية البقاء على اتصال دائم مع الأصدقاء والمتابعين، ومعرفة الاخبار اليومية عن طريق إرسال لقطات صور أو فيديوهات في أي وقت. كما يتيح إمكانية رؤية يوميات الآخرين من خلال خاصية قصتي (My story) وهي سلسلة من الصور والفيديوهات التي ينشرها المستخدم وتُحذف تلقائياً بعد فترة محددة من نشرها (من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة).

- ويقترح الباحث مجموعة من الطرائق التي يمكن استخدام السناب شات فيها للتواصل مع الطلاب:
1. يمكنك تقسيم الدرس الى مجموعة من الصور مع تعليق نصي ونشره على فترات زمنية لاعطاء الفرصة الكافية للطلبة للتعلم.
  2. عندما ترى مثلاً رائعاً للمحتوى الخاص بك في الحياة الواقعية، يمكنك التقاط صورة أو مقطع فيديو له وأضافته إلى قصتك.
  3. يمكن للطلبة ارسال تعليقاتهم واستجاباتهم للتقييمات ومشاركاتهم المختلفة للحصول على درجات المشاركة.
  4. يمكنك إضافة لقطة تهنئة لقصتك في السناب شات -ويعتبر ذلك نوع من التعزيز- ل احد الطلبة في الصف أو للصف جميعه لتحقيقه انجاز متميز.
  5. يمكنك إضافة لقطة لقصتك في السناب شات لتذكير الطلبة بالاختبار أو أو الواجب المنزلي.
  6. يمكنك إضافة لقطة لقصتك قبل الاختبار لمساعدة الطلبة على معرفة المحاور الرئيسة للدرس للتركيز عليها ووضع خطة للدراسة.
  7. يمكنك اعداد مقطع فلمي قصير لمدة عشرة ثواني واضافته إلى قصتك لمشاركة الطلبة في المحتوى، ويمكن للطلبة صنع الأفلام الخاصة بهم ودمج ما تعلموه.
  8. يمكن إضافة صور ومقاطع فيديو لرحلات ميدانية متعلقة بالمحتوى إلى قصة السناب شات الخاصة بك. وسيكون الطلاب سعداء برؤية ما حدث بشكل مباشر.
  9. يمكن للمدرس نقل الأخبار إلى طلابه والمجتمع المدرسي بأكمله من خلال السناب شات. مثلاً للابلاغ عن محاضرة أو احتفال وطني، أو غير ذلك من الاخبار التي تهتم مقررک.
  10. اسمح للطلبة بمشاركة قصصهم المتعلقة بالمحتوى مع زملائهم والمدرس بعد وضع القواعد الأساسية.
  11. يمكنك متابعة بعض حسابات السناب شات المتعلقة بالمحتوى- مثلا الحكومة الالكترونية- وإشراك الطلبة بالمحتوى المتعلق بمواضيعهم، وبذلك سوف يتعلمون على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع.
  12. يمكنك طرح سؤال مثير للتفكير واستقبال ردود واستجابات الطلبة والتعليق عليها.

### الدراسات السابقة:

أجرى كار (Carr, 2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية دمج الويكي كأحدى تقنيات الويب (2.0) في عملية تدريس مساق تعليمي للمدرسين ما قبل الخدمة، وذلك كطريقة لتعزيز شبكات بناء المعرفة التعاونية داخل غرفة الصف وكنموذج أصلي لتوظيف التكنولوجيا في المنهاج، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الويكي عزز بناء المعرفة بدرجة كبيرة خلال عملية التعلم.

وكذلك هدفت دراسة تشو وآخرون (Chiu et al, 2009) إلى اقتراح نموذج لتوظيف التعلم التعاوني البنائي يعتمد على استخدام تقنيات الويب (2.0) في أنظمة إدارة التعلم مفتوحة المصدر، ثم قاموا باختبار النموذج في مساق أنظمة المعلومات الإدارية، وقد شمل الاختبار تقنيات كثيرة منها المنتدى (Forum)، والبلوج (Blog)، والويكي (Wiku)، وتوصلت الدراسة إلى أن التعلم الذاتي قد تحسن عند معظم المتعلمين، وأصبح الطلبة أكثر نشاطا في ممارسة أنشطة التعلم، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع استخدام تقنيات الويب (2.0) لقبولها من قبل المتعلمين.

وهدف دراسة ميازو وأندرسون (Miyazone & Anderson, 2010) إلى فحص فاعلية الكتابة على الإنترنت باستخدام المنتديات والمدونات والويكي في التعليم الجامعي الرسمي في طوكيو، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن الطلبة لديهم تصورات إيجابية حول التعليم المدمج، كما أظهرت النتائج أن استخدام الويكي والمنتديات والمدونات في التعليم يساعد على تنمية قدرات الطلبة على الكتابة باللغة الإنجليزية.

أما دراسة (عيسى، 2012) فهدف إلى التحقق من أثر استخدام الويكي في تحسين مهارات الكتابة في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف التاسع واتجاهاتهن نحو الكتابة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطالبات قبل وبعد تطبيق الويكي حيث كانت النتائج لصالح التطبيق البعدي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو اتجاهات المجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام الويكي لتطوير مهارتهن في الكتابة لصالح بعد التجربة.

وبالمحور نفسه هدفت دراسة فشكنشو (Feshchenko,2016) الوصفية إلى معرفة كيفية استخدام الطلاب للشبكات الاجتماعية في التعليم، وتحليل استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل الطلاب الروس في التدريب، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن 95% من عينة الدراسة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي للتعلم، ويقضي 24% من الطلاب وقتهم على الشبكات الاجتماعية للتعليم.

وهدفت الدراسة الوصفية التي قام بها عريف وحمادي (2016) إلى معرفة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) وانعكاساته على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المتعلمين، وتوصلت إلى نتائج عدة منها أن 30.66 من المبحوثين يستخدمون موقع الفييس بوك للحصول على المعارف التعليمية، وأن 49.33 منهم يستخدمونه أحياناً، وكذلك وجدت ووجدت الدراسة أن 48.66 من المبحوثين يستخدمون موقع الفييس بوك لتبادل الدروس مع زملائهم أحياناً، وما نسبته 22.66 % يستخدمونه غالباً، ووجدت كذلك أن 11.33% من المبحوثين يتواصلون مع أساتذتهم عبر موقع الفييس بوك دائماً.

وقام علي (2016) بدراسة هدفت لقياس تأثير استخدام أدوات التواصل الاجتماعي على تحصيل المعرفة وإكساب الطلاب مهارات التصوير الصحفي الإعلامي التعليمي، ومن النتائج التي تم التوصل إليها: أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتحصيل البعدي في التصوير الصحفي لصالح التطبيق البعدي. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في التصوير الصحفي لصالح المجموعة التجريبية، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لأداء مهارات التصوير الصحفي لصالح التطبيق البعدي.

وهدفت دراسة بنكو وآخرون (Benko, et. al, 2016) إلى معرفة مدى استخدام تويتر من قبل معلمي ما قبل الخدمة كوسيلة للتفكير والمشاركة في مجتمعات الممارسة، وقد أفاد الطلاب أن وسائل التواصل الاجتماعي تدعم التعلم العميق بشكل مباشر وغير مباشر، وتجعل التعلم أسهل، وتعزز الاحتفاظ بالمحتوى على المدى الطويل، وتعزز بيئة تعليمية أكثر جاذبية وإمتاعاً، كما أشارت النتائج إلى أن دمج الوسائل الاجتماعية في دورات الكلية يمكن أن يدعم المناهج من أجل تعلم أكثر عمقاً.

وهدفت الدراسة التي قامت بها بكر (2019) للتعرف على فاعلية استخدام تقنية البث المباشر عبر الشبكات الاجتماعية في إكساب طلاب الإعلام التربوي بعض المهارات الإعلامية وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة (التجريبية التي استخدمت تقنية البث المباشر)، و(الضابطة التي استخدمت طريقة التدريس العادية) في درجات القياس البعدي في كلاً من (الاختبار التحصيلي - بطاقة الملاحظة) في إكساب طلاب الإعلام التربوي بعض المهارات الإعلامية لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى تأثير ملحوظ لتقنية البث المباشر في عملية التعلم والتحصيل المعرفي لإعداد وتنفيذ المقابلة التليفزيونية.

وقامت سلامة، (2019) بدراسة هدفت إلى تقصي فاعلية الويكي التعليمي في تنمية فهم المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الناقد، والتواصل الاجتماعي، لدى طلاب المرحلة الثانوية- قسم علم الأحياء. وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية الويكي التعليمي في تنمية فهم المفاهيم العلمية، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات التواصل الاجتماعي؛ مما أدى إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار كل من فهم المفاهيم العلمية، ومهارات التفكير الناقد. كما أسفرت النتائج عن وجود ارتباط دال موجب بين فهم المفاهيم العلمية، ومهارات التفكير الناقد؛ ومهارات التواصل الاجتماعي، لدى عينة البحث التجريبية في التطبيق البعدي،

وأجرت الجار الله (2020) دراسة هدفت هذه الدراسة إلى تقصي دوافع استخدام طالبات الجامعة وطالبات المدارس لشبكة التواصل الاجتماعي التويتز Twitter وعلاقتها بتحصيلهن الأكاديمي، وقد أظهرت النتائج ان أبرز دوافع طالبات المدارس فكانت "البحث عن المعلومات وإجراء البحوث" و"معرفة التقنيات الحديثة".

#### موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة يلاحظ بأن الدراسة تتشابه مع بعض الدراسات في مواضع، وتختلف في مواضع أخرى، وذلك كما يأتي:

#### أوجه الاختلاف

- تختلف هذه الدراسة عن جميع الدراسات السابقة في الموضوع، حيث أنها تبحث عن أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الانستجرام، والسناپ شات) في تنمية التحصيل.
  - اختلفت الدراسة مع الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة حيث تستهدف الدراسة طلبة الصف الثاني الثانوي، في حين أن بعض الدراسات استهدفت المعلمين وبعضها استهدفت الطلبة.
  - اختلفت الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث المنهج البحثي، حيث أنها استخدمت المنهج شبه التجريبي، في حين استخدمت أغلب الدراسات السابقة المنهج المسحي.
- الاستفادة من الدراسات السابقة:**

- الاستفادة في صياغة مشكلة الدراسة وتحديد تساؤلاتها وأهدافها.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد الإطار المعرفي للدراسة.

#### **الطريقة والإجراءات:**

**منهج الدراسة:** اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي والذي يتضمن تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، بحث تخضع المجموعة التجريبية للمتغير المستقل (طريقة التدريس وفقاً لوسائل التواصل الاجتماعي)، ويحجب عن المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة (الاعتيادية)، مع اتخاذ سلسلة من الإجراءات التي تبعد أثر المتغيرات الدخيلة.

**مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثاني الثانوي في مدرسة الهداية الخليفية الثانوية للبنين، ومدرسة المحرق الثانوية للبنات المنتظمين بالدراسة والذين يدرسون مقرر التربية للمواطنة وحقوق الانسان، والبالغ عددهم (742) طالب وطالبة موزعين على (26) شعبة، وفقاً لإحصاءات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2018/2019.

**عينة الدراسة:** اشتملت عينة الدراسة على (122) طالباً وطالبة موزعين على أربع شعب تم اختيارها عشوائياً بواقع شعبتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة من كل مدرسة (مدرسة الهداية الخليفية الثانوية للبنين، ومدرسة المحرق الثانوية للبنات)، وقد اختيرت المدرستان على نحو قصدي للأسباب التالية:

- 1- المدرستان من بيئة واحدة متجانسة اقتصادياً واجتماعياً.
- 2- تعاون إدارات المدرستين ومدرسين المقرر في تطبيق الدراسة.

2- قربها وسهولة وصول الباحث إليها للمتابعة المستمرة.

3- احتواء كل منها على كبير من الشعب، مما سهل على الباحث اختيار شعبتين من كل منها على نحو عشوائي لغرض الدراسة.

ويوضح جدول (1) أعداد الطلبة موزعين حسب المدرسة ونوع المجموعة (تجريبية، ضابطة)

جدول 1. توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمجموعة والمدرسة

عدد الطلبة	المجموعة	المدرسة
28	تجريبية	مدرسة الهداية الخليفية الثانوية للبنين
33	ضابطة	
61	المجموع	
32	تجريبية	المحرق الثانوية للبنات
29	ضابطة	
61	المجموع	
60	تجريبية	المجموع
62	ضابطة	
122	المجموع	

تكافؤ مجموعتي الدراسة: لضمان التحقق من عدد من المتغيرات التي يرى الباحث أن لها تأثيراً في

نتائج التجربة، تم التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة في المتغيرات التالية:

- المدرستان قريبتان من بعضهما مكانياً ومن بيئة واحدة متجانسة اقتصادياً واجتماعياً.
- التحصيل السابق:

اعتمد الباحث على السجلات الرسمية للحصول على درجات طلبة مجموعتي الدراسة التجريبية

والضابطة في المقرر السابق للمواطنة وحقوق الانسان للصف الأول الثانوي (وطن 101) في العام

الدراسي 2019/2018م، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام

اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، ويوضح الجدول (2) ذلك.

جدول 2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

وقيمة "ت" لدرجات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في التحصيل السابق

المجموعة	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التجريبية	60	79.3333	12.61378	120	1.479	.142

الضابطة	62	82.4355	10.48750		
---------	----	---------	----------	--	--

يتضح من بيانات الجدول (2) إن قيمة (ت) تساوي 1.479 وهي غير دالة احصائياً؛ مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) في التحصيل لمقرر التربية للمواطنة وحقوق الانسان (وطن 101) بين المجموعتين التجريبيية والضابطة؛ مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي السابق.

- التكافؤ في العمر الزمني: كانت مواليد الطلبة في الصف الثاني الثانوي لأشهر مختلفة من الاعوام 2003/2002 ، وكما هو مثبت في البطاقة المدرسية لكل منهم؛ مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي الطلبة في العمر الزمني.

أدوات الدراسة:

أولاً: إعداد وبناء الدروس المقترحة:

1- تحديد المادة الدراسية: وهي الدروس:

- الخامس/ البعد الاجتماعي للمواطنة في مملكة البحرين (1) قضايا الشباب نموذجاً.
- السابع/ المواطنة العالمية: تأصيل للهوية وتأكيد للانفتاح.
- الثامن/ المواطنة الإقليمية: تأصيل للهوية (المواطنة الخليجية العربية نموذجاً).

2- قام الباحث بإعادة صياغة الدروس (الخامس، والسابع، والثامن) وفق الخطوات التالية:

- أ. تحليل محتوى الدروس في ضوء المجالات التالية: المعرفية، المهارية، الانفعالية.
- ب. تحليل محتوى الدروس الثلاثة لتحديد المفاهيم والمصطلحات، والمبادئ والتعميمات، والمهارات والقيم والاتجاهات المتضمنة فيها، وفقاً للخطوات التالية:

- تحديد الهدف من التحليل: استخلاص ما يوجد في المحتوى من مفاهيم ومصطلحات وحقائق ومبادئ وقوانين وتعميمات ونظريات، ومهارات وقيم واتجاهات.
- تحديد وحدة التحليل: استخدم الباحث الفقرة وحدة التحليل.
- تحديد فئات التحليل: فئة التحليل في هذه الدراسة هي المفاهيم والمصطلحات، والقيم والاتجاهات والمبادئ والتعميمات....
- ضوابط عملية التسجيل:

- تم التحليل في إطار المحتوى العلمي.

- تم تحليل الدروس الثلاثة من كتاب التربية للمواطنة وحقوق الإنسان (وطن 201).
  - تم استبعاد أسئلة التقويم الواردة في نهاية الدروس، كما تم استبعاد الأنشطة.
  - اشتمل التحليل أيضاً على الصور الموجودة في الدروس.
- 3- في ضوء نتائج التحليل، تم تقديم تصور يتضمن عدداً من الإجراءات من أجل إعادة صياغة الدروس وفقاً للجدول (3):

جدول 3. إجراءات إعادة صياغة الدروس التعليمية

المجال	إجراءات إعادة صياغة الدروس التعليمية من أجل تدريسها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي
المعرفي	وضعيات تعلم (Learning Situation) تحت المتعلم على التعلم مدى الحياة
	أنشطة وتدريبات توفر فرصاً مناسبة وكافية للتعلم الذاتي
	مسائل وتمارينات ومشكلات تتصف بالأصالة والمرونة تدفع المتعلم إلى تطبيق استراتيجيات
المهارية	مواقع إلكترونية آمنة ومضمونة ذات صلة بالمحتوى
	توظيف تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في حل مشكلات حياتية.
	بريد إلكتروني لأجل نشر منجزات التعلم
	تنمية مهارة تلخيص المتعلم للأفكار ذات الصلة
	أنشطة تعلم تشجع الطلبة للتعبير عن آراءهم والمفاوضة واحترام الحجة لدى الآخرين.
الانفعالية	أنشطة تعلم تسهم في المحافظة على مقدرات بيئته المحلية.
	مواقف تعلم للتأكيد على مبدأ احترام العمل بجميع أشكاله
	أنشطة تعلم لأجل إكساب الطلبة سلوكاً اجتماعياً نافعاً، وخدمة المجتمع المحلي وتنميته

4- تحديد الأهداف التعليمية - التعليمية المراد تحقيقها لدى الطلاب على شكل نتائج تعلم (outcomes Learning) لكل موقف تعليمي.

5- تصميم خطة دراسية لكل موقف تعليمي، حيث تم اشتقاق عدد من وضعيات التعلم (Learning situation).

6- إعداد المواقف التعليمية وفقاً للمحتوى.

7- تحكيم الدروس المعاد صياغتها من خلال عرضها على محكمين مختصين في المناهج وطرق التدريس ممن يحملون درجة الدكتوراه ومحكم مختص في القياس والتقويم.

موضوعية عملية التحليل:

صدق أداة التحليل:

قام الباحث بعرض أداة التحليل على بعض المتخصصين في إدارة المناهج، وبعض من معلمي مقرر التربية للمواطنة وحقوق الإنسان، وذلك لإبداء رأيهم حول نتائج التحليل التي تم التوصل إليها بعد تحليل المحتوى، وتم إضافة وحذف بعض المفاهيم والمصطلحات، والمهارات حسب رأى ومقترحات المحكمين والوصول إلى قائمة التحليل في صورتها النهائية.

ثبات أداة التحليل: قام الباحث بحساب ثبات أداة التحليل بطريقتين هما:

أولاً: حساب الثبات عبر الزمن: قام الباحث بإجراء تحليل المحتوى للدروس من كتاب التربية للمواطنة وحقوق الإنسان، ثم أعاد الباحث التحليل مرة أخرى بعد مضي شهر تقريباً من عملية التحليل الأولى، وبعد ذلك تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي HOLSTI التالية:

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{2M}{N_1 + N_2}$$

حيث:

M : مجموع الفقرات التي اتفق عليها المحللين في المرة الأولى والثانية.

N<sub>1</sub>: المجموع الكلي للفقرات التي تم تحليلها في المرة الأولى.

N<sub>2</sub>: المجموع الكلي للفقرات التي تم تحليلها في المرة الثانية.

ويوضح الجدول (4) تحليل المحتوى عبر الزمن ونقاط الاتفاق والاختلاف ومعامل الثبات

جدول 4. جدول تحليل المحتوى عبر الزمن موضحاً نقاط الاتفاق والاختلاف ومعامل الثبات

المفاهيم الناتجة عن	التحليل	التحليل	نقاط	نقاط	معامل الثبات
---------------------	---------	---------	------	------	--------------

التحليل	الأول	الثاني	الاتفاق	الاختلاف
	31	36	31	5
				0.92

يتضح من بيانات الجدول (4) ومن خلال حساب معامل الثبات عبر الزمن، قد بلغ 0.92 وهي قيمة عالية من الاتفاق تدل على ثبات تحليل المحتوى.

ثانياً: حساب الثبات عبر الأفراد: اختار الباحث اختصاصي مناهج لمبحث التربية للمواطنة وحقوق الإنسان، وطلب إليه تحليل الدروس المحددة من كتاب التربية للمواطنة وحقوق الإنسان، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات (معامل الاتفاق) باستخدام معادلة هولستي والجدول (5) يبين ذلك.

جدول 5. تحليل المحتوى عبر الأفراد موضحاً نقاط الاتفاق والاختلاف ومعامل الثبات

المفاهيم الناتجة عن التحليل	تحليل الباحث	تحليل الاختصاصي	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
	36	29	29	7	0.89

يتضح من قراءة الجدول (5) ومن خلال حساب معامل الثبات عبر الأشخاص، قد بلغت 0.89 وهي قيمة عالية من الاتفاق تدل على ثبات تحليل المحتوى المتضمن المفاهيم الواردة في مقرر التربية للمواطنة وحقوق الإنسان.

ثانياً: الاختبار التحصيلي لمقرر التربية للمواطنة وحقوق الإنسان : لأغراض الدراسة تم إعداد اختبار لقياس تحصيل الطلبة في الدروس (الخامس، السابع، الثامن) من مقرر التربية للمواطنة وحقوق الإنسان للصف الثاني الثانوي، واتبع الباحث الخطوات الآتية في إعداد الاختبار:

1. تحديد المادة الدراسية.
2. تحديد أهداف الاختبار.
3. تحليل المحتوى ويقصد به استقصاء المعلومات والمهارات، والقيم، والحقائق، والمفاهيم، والمصطلحات، والقواعد للمادة العلمية، وكتابتها وتحديدتها منفصلة كل عنصر عن الآخر في جداول منظمة.
4. إعداد جدول المواصفات: تم تحديد الأوزان النسبية للموضوعات الدراسية بناء على عدد الأهداف الدراسية للموضوع (الدرس) مقسوماً على عدد الأهداف الكلية للوحدة الدراسية. ليتم في ضوء ذلك وضع أسئلة الاختبار، ويبين الجدول (6) جدول مواصفات الاختبار.

جدول 6. جدول المواصفات لاختبار التربية للمواطنة وحقوق الإنسان ( وطن 201 )

المجموع	المستويات			الدرجة المستحقة للدرس	الوزن النسبي للدروس %	عدد الصفحات	اسم الدرس
	العليا %20	التطبيق %40	الدنيا %40				
5	1	2	2	5	29	7	البعد الاجتماعي للمواطنة في مملكة البحرين: قضايا الشباب نموذجًا.
7	1	3	3	7	33	8	المواطنة العالمية: تأصيل للهوية وتأكيد للانفتاح.
8	2	3	3	8	38	9	المواطنة الإقليمية: تأصيل للهوية (المواطنة الخليجية العربية نموذجًا)
<b>20</b>	<b>4</b>	<b>8</b>	<b>8</b>	<b>20</b>			<b>المجموع</b>

5. صياغة أسئلة الاختبار: قام الباحث بصياغة فقرات الاختبار في ضوء المعايير التالية: أن تكون فقرات الاختبار ممثلة للمحتوى، وأن تكون فقرات الاختبار صحيحة لغويًا وعلميًا، وأن تكون محددة وواضحة، وتراعي المستويات المعرفية المحددة (المعرفة، الفهم، المستويات العقلية العليا) والأوزان النسبية لكل موضوع من الموضوعات التي تتعلق بهدف الدراسة، وتكون الاختبار في صورته الأولية من 25 فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وكل فقره يتبعها أربع إجابات، واحدة فقط هي الإجابة الصحيحة والإجابات الثلاثة الأخرى هي البدائل غير الصحيحة (الموهات).

6. الصورة الأولية للاختبار: قام الباحث بإعداد الاختبار في صورته الأولية، حيث اشتمل على (25) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ثم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في القياس والتقويم، والمناهج وطرق التدريس، واختصاصيين مشاركين في تأليف المقرر) للتأكد من مطابقة فقرات الاختبار لمحتوى المادة ومراعاتها لقواعد كتابة الفقرات وسلامتها اللغوية، وللتأكد من ملائمة الاختبار كأداة لقياس تحصيل طلبة الثاني الثانوي في الدروس المشار إليها أعلاه.

7. تجريب الاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بهدف:

- حساب معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار.
  - التأكد من صدق الاختبار وثباته.
  - تحديد الزمن الذي تستغرقه إجابة الاختبار عند تطبيقه على عينة البحث الأساسية.
  - تحديد مدى فهم الطلبة لصياغة لفقرات الاختبار.
8. تحليل فقرات الاختبار: قام الباحث بتحليل استجابات طلبة العينة الاستطلاعية عن فقرات الاختبار بغرض حساب معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز، يظهر الجدول (7) ذلك.

جدول 7. معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال
.202	.83	14	.469	.72	1
.088	.81	*15	.365	.75	2
.404	.50	16	-.015	.72	*3
.475	.39	17	.417	.67	4
.173	.64	18	.029	.86	*5
.266	.83	19	.217	.89	*6
.453	.47	20	.467	.50	7
.568	.75	21	.568	.75	8
.365	.47	22	-.164	.64	*9
.305	.42	23	.458	.53	10
.397	.39	24	.475	.39	11
.519	.50	25	.511	.58	12
			.549	.81	13

تظهر بيانات الجدول (7) أن معامل الصعوبة كان مناسباً لمعظم الفقرات وتراوح ما بين 39. و 89.، حيث بلغ المتوسط (6324)، ما عدا الفقرة رقم (6) بمتوسط بلغ (89). مما يشير إلى أنها فرة سهلة جداً، وعليه تم حذف هذه الفقرة. ويظهر الجدول أيضاً أن معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار كان مناسباً لمعظم الفقرات أيضاً عدا الفقرات رقم (3،5،9،15) وعليه تم حذف هذه الفقرات وأصبح الاختبار بصورته النهائية مكوناً من (20) فقرة.

12. التحقق من صدق الاختبار: تم التحقق من صدق الاختبار بالطرق التالية:

ا. **صدق المحتوى:** وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال إجراءات بناء الاختبار الواردة سابقاً.

اا. **صدق المحكمين:** تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين، وأسفرت عملية التحكيم عن حذف بعض الفقرات وتعويضها بفقرات أخرى وتعديل ما لزم.

ااا. **صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار:** قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس ودرجة الاختبار الكلي. وهي كما يوضحها الجدول رقم (8).  
جدول 8. معاملات الارتباط بين

كل مستوى من المستويات المعرفية والدرجة الكلية من الاختبار

المستوى	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تذكر	.770**	.000
فهم	.812**	.000
قدرات عليا	.737**	.000

يتضح من بيانات الجدول (8) أن أبعاد الاختبار مرتبطة بشكل كبير مع الدرجة الكلية للاختبار ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عن مستوى دلالة (0.05).

13- **التحقق من ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة كرونباخ ألفا Cronbach's alpha، وقد وجد أن معامل الثبات 0.811\* مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بثبات مرتفع.

إجراءات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فروضها، اتبع الباحث الإجراءات التالية:

- 1- تم الحصول على الموافقات اللازمة، من إدارات التعليم، واختيرت مدرستان بطريقة قسدية وهاتان المدرستان هما: مدرسة الهداية الثانوية للبنين ومدرسة المحرق الثانوية للبنات.
- 2- تحديد أفراد الدراسة من طلبة الصف الثاني الثانوي في المدرستين المذكورتين بواقع شعبتين في كل مدرسة، وتم اختيارهما بطريقة عشوائية.
- 3- إعداد دليل المعلم للدروس المعاد صياغتها في ضوء وسائل التواصل الاجتماعي (سناشات، الانستجرام) وفقاً للخطوات التالية:

- تحديد أهداف الدروس: قام الباحث بتحديد الأهداف السلوكية للدروس الخامس والسابع والثامن.
  - تحديد المفاهيم والمصطلحات والمهارات والقيم في الدروس.
  - تحديد جدول توزيع الدروس: أعد الباحث جدولاً يتضمن عدد الحصص المخصصة لكل درس.
  - أعداد مقدمة للدليل، وأهمية الدليل، ووضع أدب تربوي عن طرق التدريس.
  - توضيح دور كل من الطالب والمعلم، بحيث توضح الإجراءات التي سيتبعها كل منهما.
- 4- قام الباحث بعرض الدليل على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس (أعضاء مناهج، مشرفون تربويون، معلمون ومؤلفون)، وتم إدخال بعض التعديلات على الدليل وفق ملاحظات المحكمين.
  - 5- تدريب المعلمين:

قبل إجراء الدراسة، التقى الباحث بمعلمي مقرر التربية الوطنية وحقوق الإنسان للصف الثاني الثانوي، اللذين سيدرسان المجموعة الضابطة والتجريبية اللتين تم اختيارهما، وتم اختيار المعلم والمعلمة من ذوي الخبرة في التدريس، ولديهما الرغبة في التعاون، ليوضح لهما الغرض من البحث وأهميته، وخطوات التدريس لكل درس، ودور كل من المعلم والطالب في أثناء التدريس. وتم تزويدهم بدليل للمعلم، وقام الباحث بمتابعة وملاحظة المجموعات للتأكد من سير الدروس وفقاً

للغرض المعد له، وقد بدأ التدريس للمجموعات الأربع في الفصل الدراسي الأول بواقع حصتين في الأسبوع، مدة كل منهما (45) دقيقة، وقد راعى الباحث أن تكون المدة الزمنية متساوية لكل مجموعات البحث.

6- تم تطبيق اختبار التحصيل على عينة الدراسة في الفصل الدراسي الاول 2020/2019 م على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية، للحصول على المعلومات القبيلة التي تساعد في العمليات الإحصائية الخاصة بنتائج البحث، وليبان مدى تكافؤ المجموعات، وقد رصدت علامات الطلبة على الاختبارات قبل تدريس المواضيع المعتمدة، وتم تصحيح استجاباتهم عن فقرات الاختبار التحصيلي، وتم حساب الإحصاءات القبيلة بوساطة برنامج SPSS.

7- تم تدريس الدروس المعاد صياغتها من كتاب التربية للمواطنة وحقوق الإنسان للصف الثاني الثانوي الذي يدرس للعام 2019 -2020 م للعينة التجريبية، والدروس الاعتيادية للعينة الضابطة في المدرستين في الوقت نفسه.

8- قام الباحث بزيارة المعلمين في أثناء التطبيق، وحضور الحصص للتأكد من أن الأمور تسير وفقاً لما هو مخطط له، وقام بتقديم النصائح والارشادات حيثما لزم.

9- تم تطبيق اختبار التحصيل بعد الانتهاء من المعالجة التجريبية، وأدخلت استجابات الطلبة في البرمجية الاحصائية SPSS، تمهيدا لإجراء الإحصاءات اللازمة.

متغيرات الدراسة: تضمنت الدراسة المتغيرات البحثية التالية:

\* المتغيرات المستقلة:- طريقة التدريس للدروس المعاد تصميمهما وفقاً لوسائل التواصل الاجتماعي؛ إذ تم تدريس المجموعتين التجريبيتين (ذكور+إناث) بطريقة التدريس الاعتيادية للدروس الموجودة في كتاب التربية للمواطنة وحقوق الإنسان الذي يدرس في العام الدراسي 2019 -2020م والمطبوع سنة 2019م.

\* المتغيرات التابعة:- تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي كما يقيسها الاختبار التحصيلي الذي أعد.

عرض النتائج ومناقشتها:

1- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول؛ بعد تطبيق إجراءات الدراسة شبه التجريبية على عينة الدراسة، وعلى اعتبار القياس القبلي على الاختبار التحصيلي متغير مصاحب (مشترك)، وإزالة أي تأثير له مهما كانت دلالاته على نتائج الدراسة، وإرجاع أي تغيرات للمتغير المستقل (طريقة التدريس باستخدام وسائل التواصل السناب شات والانستجرام)، فقط عُولجت البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين المصاحب (المشترك) Analysis of Covariance (ANCOVA) لدرجات الطلاب على الاختبار التحصيلي اختبار لمقرر التربية للمواطنة وحقوق الإنسان في التطبيق البعدي عند مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، والجدول (9) يوضح نتائج التحليل.

جدول 9. قيمة ف ودلالاتها الإحصائية على الاختبار

التحصيلي في التطبيق البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية
التقاطع	338.465	1	338.465	78.288	.000
التباين المشترك (الاختبار القبلي)	227.128	1	227.128	52.536	.000
طريقة التدريس	335.438	1	335.438	77.588	*.000
الخطأ	514.474	119	4.323		
المجموع	1415.505	122			

من بيانات الجدول (9) يتضح أن قيمة (ف) تساوي (77.588)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.000) في القياس البعدي؛ أي أنه توجد فروق هامة ودالة إحصائياً بين أداء الطلبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

وهذا يقود إلى الإجابة عن جزء من سؤال الدراسة، ويؤكد وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل البعدي بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة، وفي ضوء متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة نجد أن الفروق بين المجموعتين جاءت لصالح المجموعة التجريبية، كما هو في جدول (10).

جدول 10. المتوسطات الحسابية

لمجموعتي الدراسة على التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية	60	16.78	1.932
المجموعة الضابطة	62	13.10	2.924

وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية في جدول (10) نجد أن الدلالة جاءت لصالح المجموعة التجريبية التي استخدم معها طريقة التدريس باستخدام وسائل التواصل (السناب شات والانستجرام) ، فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم 16.78 بانحراف معياري 1.932 وهو أكبر من متوسط المجموعة الضابطة 13.10 التي استخدمت معها طريقة التدريس المعتادة.

أظهرت نتائج السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية  $(0.05 \geq \alpha)$  بين المتوسطات الحسابية الخاصة لأداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي يعزى لمتغير طريقة التدريس المستخدمة وفقا للانستجرام والسناب شات ولصالح المجموعة التجريبية، حيث يتضح لنا أن متغير طريقة التدريس المقترحة ساعد الطلبة من خلال محتوياته التي تشمل مقاطع الفيديو، والصور، لإيجاد حلول وابتكار طرائق جديدة يمكن من خلالها مساعدتهم على اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة، حيث أظهرت النتائج أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (السناب شات والانستجرام) كوسيلة للتواصل بين المعلم والطالب يساهم في زيادة تحصيل الطلبة، وفي الوقت الراهن مع انتشار جائحة كورونا وإلزام التعليم بسياسات التعلم عن بعد والتكيف من أجل مواكبة التطورات الكبيرة والسريعة، فقد أصبح لزاما على المدارس أن تتطور لتأمين حاجات الطلبة من المعلومات والمهارات. ويعزو الباحث هذه النتيجة لعدة أسباب منها استخدام بعض الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لتبادل الخبرات، والمعلومات، والتعاون في حل الواجبات البيتية، واستخدام بعض الطلبة لهذه المواقع، كمصدر للمعلومات، فوسائل التواصل الاجتماعي يمكنها تقليل الحواجز التي تعيق الاتصال فيمكن نقل الأفكار والآراء المتعلقة بموضوع معين

لعدد كبير من الأشخاص وبطريقة سهلة، من أي مكان، وفي أي وقت، كما تساعد خاصية مشاركة الرأي المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي على فتح الأبواب لتبادل الآراء، وقد اتفقت هذه الدراسة في جزء من نتائجها مع النتائج التي توصلت إليها الجار الله (2020) التي أشارت في نتائجها إلى أن أبرز دوافع طالبات المدارس لاختيار استخدام شبكة التواصل الاجتماعي التويتر Twitter كانت "البحث عن المعلومات وإجراء البحوث"، و"معرفة التقنيات الحديثة"، ودراسة بكر (2019) التي أشارت إلى تفوق مجموعة الدراسة التجريبية التي استخدمت تقنية البث المباشر، على المجموعة الضابطة التي استخدمت طريقة التدريس العادية في درجات القياس البعدي للاختبار التحصيلي، ودراسة عريف وحمادي (2016) التي أشارت إلى أن هناك عدد كبير الطلبة يستخدمون وسائل التواصل للحصول على المعارف التعليمية، ولتبادل الدروس مع زملائهم أحياناً، ودراسة (Feshchenko, 2016) التي توصلت إلى أن جزء كبير من عينة الدراسة تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي بشكل نشط في حياتهم اليومية للتعلم.

ودراسة (عيسى، 2012) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطالبات قبل وبعد تطبيق الويكي حيث كانت النتائج لصالح التطبيق البعدي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو اتجاهات المجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام الويكي لتطوير مهارتهن في الكتابة لصالح بعد التجربة. ودراسة ميازو وأندرسون (Miyazone & Anderson, 2010) التي أظهرت النتائج أن الطلبة لديهم تصورات إيجابية حول التعليم المدمج، كما أظهرت النتائج أن استخدام الويكي والمنتديات والمدونات في التعليم يساعد على تنمية قدرات الطلبة على الكتابة باللغة الإنجليزية، وكذلك توافقت مع دراسة كل من تشو وآخرون (Chiu et al, 2009) ودراسة كار (Carr, 2008) ودراسة سلامة، (2019) ودراسة علي (2016) ودراسة بنكو وآخرون (Benko. Et al, 2016) .

2. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني؛ لمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة على الاختبار التحصيلي البعدي وفقاً لمتغير التفاعل بين طريقة التدريس والنوع

الاجتماعي، ويهدف عزل الفروق في أداء الطلبة على الاختبار القبلي، استخدم اختبار تحليل التباين الثنائي المشترك (2-Way ANCOVA) وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (11).  
جدول 11. نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدرجات طلبة مجموعتي الدراسة على الاختبار التحصيلي البعدي وفقاً لمتغيري طريقة التدريس والنوع الاجتماعي والتفاعل بينهما.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التقاطع	333.378	1	333.378	81.489	.000
التباين المشترك (القبلي)	228.315	1	228.315	55.808	.000
النوع الاجتماعي	.555	1	.555	.136	.713
طريقة التدريس	331.955	1	331.955	81.141	.000
طريقة التدريس × النوع الاجتماعي	35.396	1	35.396	8.652	.004
الخطأ	478.658	117	4.091		
المجموع الكلي	1408.257	122			

تشير بيانات الجدول (11) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات عينة الدراسة على اختبار التحصيل لمقرر التربية للمواطنة وحقوق الإنسان تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والنوع الاجتماعي، فقد تبين أن قيمة (ف) تساوي ( 8.652 ) وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وهذا يعني وجود فروق هامة للتفاعل بين الطريقة والنوع الاجتماعي في التحصيل، والجدول رقم (12) يبين المتوسطات المعدلة لمتغير التحصيل حسب التفاعل بين المجموعة والنوع الاجتماعي.

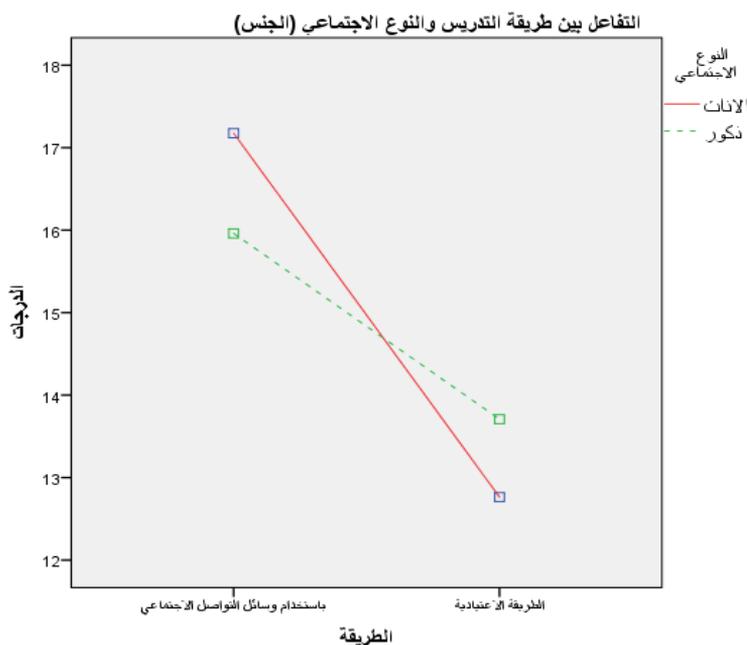
جدول 12. المتوسطات المعدلة والأخطاء المعيارية لمتغير التحصيل حسب التفاعل بين الطريقة والنوع

#### الاجتماعي

المجموعة	النوع الاجتماعي	المتوسط الحسابي المعدل	الانحراف المعياري
----------	-----------------	------------------------	-------------------

.359	17.175	اناث	التجريبية
.383	15.960	ذكور	
.376	12.764	اناث	الضابطة
.353	13.708	ذكور	

يلاحظ من بيانات الجدول (12) تفوق الإناث في المجموعة التجريبية على الذكور في حين تفوق الذكور في المجموعة الضابطة على الإناث. ويظهر الشكل (1) التفاعل بين الطريقة والنوع الاجتماعي بيانياً.



الشكل 1: التفاعل بين الطريقة والنوع الاجتماعي بيانياً

يظهر الشكل (1) نتيجة التفاعل بين الطريقة والنوع الاجتماعي بيانياً، وفيه يظهر تفوق الإناث على الذكور في المجموعة التجريبية في درجاتهن في الاختبار التحصيلي لمقرر التربية للمواطنة وحقوق الإنسان، في حين تفوق الذكور في المجموعة الضابطة على الإناث.

أظهرت النتائج الإحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بأداء أفراد عينة الدراسة التجريبية على الاختبار التحصيلي تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والنوع الاجتماعي، كما أظهرت النتائج تفوق الإناث في المجموعة التجريبية على الذكور، ويمكن تفسير ذلك بأن الإناث أكثر استخداماً وشغفاً لوسائل التواصل الاجتماعي (السناب شات والانستجرام) من الذكور. ولأن وسائل التواصل الاجتماعي توفر فرصاً كبيرة في استغلال القدرات التكنولوجية للطلبة من أجل عملية تعلم فعّالة، فيمكن من خلالها زيادة المعرفة العلمية، كما أنها تعطي الفرصة للمشاركة والتفاعل في أي وقت، والوصول إلى كم هائل من المعلومات بأقصى سرعة، بالإضافة إلى أنها تعزز القدرات على إدارة النقاش مع الآخرين، وتحليل للأحداث. كما أن الإناث تتميز على الذكور في الأعمال التي تتطلب الدقة، وهن أكثر تجاوبا من الذكور للاستراتيجيات التعليمية، ولديهن ميول دراسية أقوى من الذكور. وتوافقت نتائج هذه الدراسة في بعض جوانبها مع دراسة ( عيسى، 2012) التي توصلت إلى وجود نتائج إيجابية لاستخدام الويكي في تحسين مهارات الكتابة عند الطلبة واتجاهاتهم نحو الكتابة، ودراسة ميازو وأندرسون (Miyazone & Anderson, 2010) التي توصلت إلى أن استخدام الويكي والمنديات والمدونات في التعليم يساعد على تنمية قدرات الطلبة على الكتابة باللغة الإنجليزية وتكوين تصورات إيجابية حول التعليم المدمج، ودراسة تشو وآخرون ( Chiu et al,2009) التي توصلت إلى أن التعلم الذاتي قد تحسن عند معظم المتعلمين عند استخدام تقنيات الويب، وأصبح الطلبة أكثر نشاطا في ممارسة أنشطة التعلم، ودراسة كار (Carr,2008) التي توصلت إلى أن استخدام الويكي عزز بناء المعرفة التعاونية بدرجة كبيرة خلال عملية التعلم.

#### التوصيات:

- تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي (الانستجرام، سناب شات) في العملية التعليمية.
- استغلال القدرات التكنولوجية للطلبة في تعلمهم.
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة للتعرف في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي كطريقة في التدريس.
- الكشف عن شكل المحتوى الذي تقدم فيه هذه المهارات.

#### قائمة المراجع :

-بكر، منة الله محسن إبراهيم (2019)، فاعلية استخدام تقنية البث المباشر عبر الشبكات الاجتماعية في إكساب طلاب الإعلام التربوي بعض المهارات الإعلامية: دراسة شبه تجريبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اسوان، مصر.

-الجارالله، أمل صالح (2020)، دوافع استخدام طالبات الجامعة وطالبات المدارس لشبكة التواصل الاجتماعي (تويتر) وعلاقتها بتحصيلهن الأكاديمي (دراسة مقارنة). مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 18(1)، 194-214.

-حمادي، صادق، و عريف، عبد الباسط (2016)، استخدام تلاميذ الثانوية للفايسبوك وإنعكاسه على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المتعلمين دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية الأمير عبد القادر-تقرت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

-راضي، زاهر (2003)، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي. مجلة التربية، 15(15)، ص23.

-الزعانين، جمال عبد ربه (2002)، التغيرات العلمية والتكنولوجية المتوقعة في مطلع القرن الحادي والعشرين في المجتمع الفلسطيني ودور التربية العلمية في مواجهتها. مجلة الجامعة الإسلامية، 10(2)، 71-120.

-سلامة، مي حسن إبراهيم (2019)، توظيف الويكي التعليمي في تنمية فهم المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الناقد والتواصل الاجتماعي في علم الأحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم مناهج وطرق تدريس العلوم. جامعة طنطا، كلية التربية. مصر.

-عبدالمنعم، محمد، والبيلي، الرشيد، وعبدالله، زينب (2018)، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل، المجلة الدولية للآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية. (ع16) 225 - 158 .

-علي، أشرف رجب عطا (2016)، أثر توظيف بعض أدوات وتطبيقات الشبكات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وإكساب طلاب الإعلام التربوي مهارات التصوير الصحفي، مجلة كلية التربية. 32(1)، ج (2)، 183-233.

-عيسى، فاطمة حرب (2012)، أثر استخدام الويكي في تحسين مهارات الكتابة لدى طالبات الصف التاسع في مبحث اللغة الإنجليزية واتجاهاتهن نحو الكتابة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة غزة: فلسطين.

-الکرد، ضياء أحمد(2014)، أثر شبكات التواصل الاجتماعي على التوافق الزوجي في الأسرة الفلسطينية «الفييس بوك نموذجاً». المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع لكلية الشريعة، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على المجتمع نظرة شرعية اجتماعية قانونية جامعة النجاح الوطنية فلسطين.

-Benko, S. L., Guise, M., Earl, C. E., and Gill, W. (2016), More than social media: Using Twitter with preservice teachers as a means of reflection and engagement in communities of practice. **Contemporary Issues in Technology and Teacher Education**, 16(1), 1-21.

-Blog and Wiki in EFL Blended Learning Setting. **System Journal** 38.

-Carr, N(2008), **Wikis ,Knowledge building communities and authentic pedagogies in preservice teacher education**. RMIT University, ascitity, ascitie, Melbourune.

-Chiu, H. and Wen, S. and Sheng, C. (2009). Apply Web 2.0 tools to constructive collaboration learning: A case study in MIS course, IEEE Computer Society.

-Feshchenko, Artem (2016) How students use social networks in education? SHS Web of Conferences, Volume 26.

-Miyazoe, T. and Anderson, T. (2010). Learning Outcomes and Students Perceptions of Online Writing: Simultaneous Implementation of a Forum

-ويكيبيديا، الموسوعة الحرة ، من الموقع

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%AA%D8>

تاريخ الاسترداد 2021-3-12 [%BA%D8%B1%D8%A7%D9%85](https://ar.wikipedia.org/wiki/%BA%D8%B1%D8%A7%D9%85)

-ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، من الموقع

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%86%D8%A7%D8%A8\\_%D8](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%86%D8%A7%D8%A8_%D8)

تاريخ الاسترداد 2021-3-12 [%B4%D8%A7%D8%AA](https://ar.wikipedia.org/wiki/%B4%D8%A7%D8%AA)



# جامعة الناصر

## AL-NASSER UNIVERSITY